تأثير تمرينات نوعية في تطوير بعض المدركات الحس – حركية للاعبي كرة القدم مكفوفين

م.م هاشم علي حسن م. عبدالله عيسى كاظم م.م حسين علي هاشم

Hashimhassan2017@gmail.com

الملخص

تُعد كرة القدم للمكفوفين من الأنشطة الرياضية التي تتطلب مستوى عالياً من المدركات الحسية والحركية، وتُعتبر كرة القدم للمكفوفين من الالعاب التي تحتاج إلى قدر كبير من الإحساس الدقيق بالأداء، خاصة في المراحل التعليمية ، إذ تتطلب إتقان المهارات الخاصة باللعبة بشكل متكامل ومن هنا تتضح أهمية البحث في إعداد تمرينات نوعية يمكن أن تسهم في تحسين بعض المدركات الحس – حركية للاعبي كرة القدم مكفوفين، بما يتلاءم مع قدرات اللاعبين ويساعدهم على تحقيق افضل مستوى في الاداء وتمثلت مشكلة البحث ورغم التطور الحاصل في مجال تدريب ذوي الإعاقة البصرية، إلا أن الواقع العملي يكشف عن وجود صعوبات يواجهها هؤلاء اللاعبون في تقدير المسافات وتحديد الاتجاهات والتوقيت المناسب للحركة، الأمر الذي يؤثر في مستوى أدائهم المهاري أثناء اللعب، ويُعزى ذلك في كثير من الأحيان إلى عدم التركيز في البرامج التدريبية على تنمية المدركات الحس– حركية بصورة منهجية وهدف البحث اعداد تمرينات نوعية للاعبي كرة القدم المكفوفين و التعرف على افضلية التأثير للتمرينات النوعية في تطوير بعض المدركات الحس – حركية للاعبي ويفترض الباحثون هناك تأثير للتمرينات النوعية في تطوير بعض المدركات الحس – حركية للاعبي كرة و استخدم الباحثون المنهج التجريبي لكونه يتلاءم مع طبيعة مشكلة البحث و تم تحديد مجتمع البحث وهم لاعبو منتخب محافظة كربلاء للمكفوفين فئة (1p) والبالغ عددهم (10) لاعب، وتم اختيار (8) لاعب منهم كعينة للبحث وفق الطريقة العشوائية ويشكلون نسبة (80%) من المجتمع الكلي ، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية(4 لاعب) ومجموعة ضابطة (4 لاعب) وبنفس الطريقة اما المتبقي من المجتمع وعددهم (2 لاعب) تم اختيارهم كعينة للتجربة الاستطلاعية واستنتجو الباحثون أن التمرينات النوعية في تطور كل من المجموعة الضابطة والتجريبية ادراك (المكان – الزمان – الحسي) للاعبي كرة القدم مكفوفين وكانت الأفضلية للمجموعة التجريبية وقد اوصو الباحثون التأكيد على المدربين على أن يكون التدريب وتطوير النواحي العقلية الخاصة مبنية على المتطلبات الادراك المطلوبة للاعبي كرة القدم للمكفوفين و ضرورة إجراء بحوث على المكفوفين لانهم شريحة مهمة في المجتمع وتطوير انجازاتهم و اجراء دراسات مشابهة على فئات اخرى لم تتناولها هذه الدراسة.

The effect of exercises on developing some sensory-motor perceptions of blind football players

By

Asst. Lect. Hashim Ali Hassan

Lect. Abdullah Issa Kadhim

Asst. Lect. Hussein Ali Hashim

abstract

Determining the resistances used as well as identifying the components of the load is fundamental in developing explosive muscle strength, especially if this period is defined by optimal performance. Perhaps the principle of specificity addresses the effects resulting from the combination of load components with resistances, and the more precise the exercises are in aligning with the nature of the skill performance, the better The exercises used in weightlifting lead to the development of skill performance, thereby giving better results in the development of strength in all its types. Developing explosive strength is considered one of the main factors in improving the performance of weightlifters, as resistance exercises play an important role in enhancing muscular and mechanical movement capabilities. The Smith machine is considered one of the devices that provide support and stability during exercises, which may contribute to increasing muscle strength and development The technical performance of the snatch lift and the importance of the research lies in developing explosive strength during the pull phase, in harmony with the mechanism of muscle contraction and extension, which requires the activity of key muscle groups used in the pulling phase, thus affecting the success of the snatch lift requirements. Hence, the research problem arose from

the weakness in the level of explosive strength during the pull phase among the research sample, which led to a low level of achievement in this lift. The researchers aim to provide specific exercises using the Smith machine in order to uncover the secret of success and 1832 failure of weightlifters during the performance of regular snatch lifts The researchers defined the study population as the players of the Babil Governorate national team for the year (2025-2026), totaling (10) players with a mass of (69). A sample of (8) players was selected for the study using the random method, representing (80%). They were divided into two equal groups in the same way, with (4) players in each group.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث واهميته

يعد البحث العلمي في العصر الحديث من الركائز الأساسية التي تسهم في تحقيق التقدم والوصول إلى افضل المستويات في مختلف مجالات الحياة، إذ يساعد على اكتشاف ما يمتلكه الإنسان من قدرات وإمكانات متنوعة، والعمل على توظيفها بالشكل الأمثل لخدمة المجتمع وتطويره، وفي المجال الرياضي على وجه الخصوص، عند الوصول إلى مستويات متقدمة يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين، نظراً لطبيعة الأداء البدني والمهاري الذي يعتمد على تنمية القدرات المختلفة.

وقد شهد ميدان التعليم في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية، الأمر الذي انعكس بشكل واضح على العملية التعليمية من حيث أساليبها وتنظيمها، مما دفع المدربين والمعلمين إلى البحث عن أفضل الطرائق والاساليب التعليمية التي تخدم النشاط التخصصي وتحقق أهدافه.

وتُعد كرة القدم للمكفوفين من الأنشطة الرياضية التي تتطلب مستوى عالياً من المدركات الحسية والحركية، وتُعتبر كرة القدم للمكفوفين من الالعاب التي تحتاج إلى قدر كبير من الإحساس الدقيق بالأداء، خاصة في المراحل التعليمية ، إذ تتطلب إتقان المهارات الخاصة باللعبة بشكل متكامل.

وتؤدي العمليات العقلية دوراً مهماً في تعلم هذه الفعالية، ومن أبرزها الإدراك الذي يسهم في تنظيم المثيرات الحسية المرتبطة بالأداء، مثل إدراك المسافة والمكان والقوة وغيرها، والتي تُعد من الأسس المهمة في المراحل الخاصة بالتعلم .

ومن هنا تتضح أهمية البحث في إعداد تمرينات نوعية يمكن أن تسهم في تحسين بعض المدركات الحس – حركية للاعبي كرة القدم مكفوفين، بما يتلاءم مع قدرات اللاعبين ويساعدهم على تحقيق افضل مستوى في الاداء .

1-2 مشكلة البحث:

يمثل الإدراك الحس–حركي أحد المرتكزات المهمة التي يقوم عليها الأداء الرياضي السليم، إذ يسهم في تحقيق التوافق بين الإشارات الحسية والاستجابات الحركية أثناء تنفيذ المهارات، وتبرز أهمية هذا الجانب بشكل أكبر لدى لاعبي كرة القدم المكفوفين، نظراً لاعتمادهم على الحواس الأخرى كبديل عن البصر في التفاعل مع متغيرات البيئة المحيطة داخل الملعب.

ورغم التطور الحاصل في مجال تدريب ذوي الإعاقة البصرية، إلا أن الواقع العملي يكشف عن وجود صعوبات يواجهها هؤلاء اللاعبون في تقدير المسافات وتحديد الاتجاهات والتوقيت المناسب للحركة، الأمر الذي يؤثر في مستوى أدائهم المهاري أثناء اللعب، ويُعزى ذلك في كثير من الأحيان إلى عدم التركيز في البرامج التدريبية على تنمية المدركات الحس– حركية بصورة منهجية.

وتتحدد مشكلة البحث في محاولة الكشف عن مستوى بعض المدركات الحس– حركية لدى لاعبي كرة القدم المكفوفين، ومدى تاثيرها على الأداء المهاري، بما يساعد في تقديم تصورات علمية يمكن اعتمادها لتطوير البرامج التدريبية الموجهة لهذه الفئة من خلال استخدام التمرينات النوعية .

1-2 هدف البحث:

1- اعداد تمرينات نوعية للاعبي كرة القدم المكفوفين.

2- التعرف على افضلية التأثير للتمرينات النوعية في تطوير بعض المدركات الحس – حركية للاعبي كرة القدم مكفوفين.

1-4 فرض البحث:

- يفترض الباحثون هناك تأثير للتمرينات النوعية في تطوير بعض المدركات الحس – حركية للاعبي كرة القدم المكفوفين .

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: لاعبوا منتخب محافظة كربلاء بكرة القدم مكفوفين موسم (2025-2026).

1-5-2 المجال الزماني: المدة من 2026/1/12 لـغايـة 22/ 3/ 2026

3-5-1 المجال المكاني: محافظة كربلاء – ملعب نادي الجماهير الرياضي.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لكونه يتلاءم مع طبيعة مشكلة البحث، واختار أيضا تصميم أسلوب المجموعتين (التجريبية والضابطة) المتكافئتين والمتساويتين بالعدد ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث وهم لاعبو منتخب محافظة كربلاء للمكفوفين فئة (p1) والبالغ عددهم (10) لاعب، وتم اختيار (8) لاعب منهم كعينة للبحث وفق الطريقة العشوائية ويشكلون نسبة (80%) من المجتمع الكلي ، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية(4 لاعب) ومجموعة ضابطة (4 لاعب) وبنفس الطريقة اما المتبقي من المجتمع وعددهم (2 لاعب) تم اختيارهم كعينة للتجربة الاستطلاعية.

2-3 تجانس العينة:

من اجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث تحقق الباحثون من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي (الطول، الكتلة، العمر التدريبي والعمر الزمني)، وكما مبين في الجدول (1) .

الجدول (1)

يبين تجانس عينة البحث متغيرات (العمر التدريبي ، العمر الزمني)

المتغيرات المعالم الإحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر التدريبي	سنة	3.5	3	1.3	0.927
العمر الزمني	سنة	19.1	19	0.77	0.253-

تبين نتائج الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء تنحصر بين (±1) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم.

2-4 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة: -

2-4-1 الوسائل جمع البيانات:

1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

2- المقابلات الشخصية.

3- الملاحظة والتجريب.

4- الاختبارات والقياسات.

5- استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات الرباعين.

2-4-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

1- حاسبة نوع Dill.

2- جهاز الكتروني لقياس الطول والوزن.

3- كرات قدم تحتوي على جرس عدد (4) .

4- شواخص عدد (6) .

5- ساعة توقيت .

2-5 اجراءات البحث الميدانية:

2-5-1 تحديد متغيرات البحث:

تم تحديد متغيرات البحث المدركات الحس – حركية وهي (ادراك المكان، ادراك المسافة، ادراك الزمن) من خلال الخبرة المتواضعة للباحثون .

2-5-2 الاختبارات المستخدمة في البحث:

اولاً: اختبار الادراك المكاني (التوجيه في الفراغ) للمكفوفين[1]

اسم الاختبار : اختبار التوجيه المكاني باستخدام الاشارات الصوتية .

لغرض من الاختبار: قياس قدرة اللاعب الكفيف على ادراك موقعه في الفراغ وتحديد الاتجاه الصحيح للتحرك نحوه بالاعتماد على السمع والاحساس الحركي .

الأدوات: ملعب كرة قدم، كرة جرس، شريط قياس، صافرة ، شواخص .

وصف الأداء: يقف اللاعب في نقطة البداية داخل الملعب ويتم اصدار صوت من احد الاتجاهات الاربعة (امام، خلف، يمين، يسار) ويطلب من اللاعب تحديد اتجاه الصوت ثم التحرك نحو الصوت لمسافة من (3 – 5 متر) وتكرار المحاولة لثلاث مرات

لتسجيل: تسجيل الدرجات من خلال الوسط الحسابي للمحاولات الثلاث وبدرجة من (10) .

ثانياً : اختبار ادراك المسافة السمعية – الحركية للمكفوفين[2].

اسم الاختبار: اختبار تقدير المسافة نحو مصدر صوتي .

لغرض من الاختبار: قياس مسافة اللاعب الكفيف على ادراك وتقدير المسافة بينه وبين مصدر صوتي .

الأدوات: ملعب كرة قدم، (3) كرات مزودة بجرس، شريط قياس، صافرة .

وصف الأداء: يقف اللاعب في نقطة البداية ويتم وضع مصدر صوتي (كرة الجرس او شخص يصدر صوتاً) على بعد مسافة من (5– 10متر) ويسمح للاعب بالاستماع الى الصوت لعدة ثوان ويطلب من اللاعب التحرك نحو الصوت والتوقف عند اعتقاده وصل الى نفس المسافة وتكرار المحاولة (3) مرات .

التسجيل: يتم تسجيل الفرق بين المسافة الفعلية والمسافة التي قطعها اللاعب من خلال الوسط الحسابي للمحاولات الثلاثة وكلما كان الفرق اقل كلما كان الادراك افضل .

---

[1]- Lieberman, L. J., Physical Education and Sport for Individuals with Visual Impairments ،Human Kinetics ،2020 P87 .

[2]- Winnick, J. P. ،Adapted Physical Education and Sport دار ، Human Kinetics ،2021,P305 .

ثالثا: ادراك الزمن[3]

اسم الاختبار : اختبار تقدير الفاصل الزمني .

هدف الاختبار : قياس قدرة اللاعب الكفيف على ادراك الزمن وتنظيم التوقيت الحركي .

ادوات الاختبار : ملعب كرة قدم، ساعة توقيت، صافرة .

وصف الاداء: يطلب من اللاعب الاستعداد من وضع الوقوف وعند سماع الاشارة الصوتية يبدء اللاعب بحساب الزمن داخلياً ويطلب منه اعطاء اشرة عندما يعتقد ان (10ثانية) قد مرت ويعطى ثلاث محاولات.

التسجيل : يتم حساب الفرق في بين الزمن الحقيقي والزمن الذي قدره اللاعب من خلال الوسط الحسابي للمحاولات الثلاث .

2-5-3 التجربة الاستطلاعية

قام الباحث باجراء التجربة الاستطلاعية الاولى في يوم (الاحد) المصادف (2025/12/14) الساعة (العاشرة) صباحاً على ملعب نادي الجماهير الرياضي للحصول على معلومات موثوق بها للاستفادة منها في التجربة الرئيسية كان عدد افراد العينة للتجربة الاستطلاعية (2) لاعب وهم يمثلون جزء من مجتمع البحث وخارج عينة البحث وكان الغرض منها :

1. التأكد من صلاحية الاجهزة والادوات .
2. توزيع كادر العمل المساعد .
3. التعرف على الوقت المستغرق لتنفيذ الاختبار .
4. معرفة الصعوبات والمعوقات التي تواجه الباحث .

2-5-4 الاختبارات القبلية:

قام الباحثون بمساعدة فريق العمل المساعد بإجراء الاختبارات القبلية على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) الخاصة بمتغيرات البحث في يوم (الاحد) الموافقين 21 /2025/112 ، الساعة العاشرة صباحاً، وعلى ملعب نادي الجماهير الرياضي، لقياس متغيرات البحث.

2-6 تكافؤ مجموعتي البحث:

[3]- ماجيل، ريتشارد (Magill, Richard A.)، **التعلم الحركي والسيطرة الحركية**، ترجمة: حسين علي حسين، دار الفكر العربي، القاهرة، 2021، ص 176 .

لكي يتمكن الباحثون من أن يعزوا ما يحدث من فروق في نتائج الاختبارات البعدية للمتغيرات قيد الدراسة الى تأثير العامل التجريبي، فقد لجأ الباحثون الى التحقق من تكافؤ المجموعتين وذلك باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التابعة (القوة السريعة ، الانجاز)

الوسائل الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة(t) المحسوبة	مستوى دلالة الاختبار Sig	نوع الدلالة
		س	ع	سَ	ع			
ادراك المكان	درجة	4.000	0.816	3,750	0.957	0.379	0.705	غير معنوي
ادراك المسافة	متر	1.875	0.250	1.750	0.288	0.655	0.537	غير معنوي
ادراك الزمن	ثانية	4.000	0.816	3.500	0.129	0.655	0.541	غير معنوي

من خلال الجدول (2) يتبين لنا ان قيمة مستوى دلالة الاختبار(sig) هو أكبر قيمة من مستوى الدلالة (0.05)، ولجميع المتغيرات قيد البحث لذا فأن دلالة الاختبارات غير معنوية مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

2-6-3 اجراءات تطبيق التمرينات النوعية :

قام الباحث باعداد مجموعة من التدريبات التي تتلائم مع طبيعة اللعبة وان الاسس التي سوف يعتمد عليها الباحث باداء التدريبات تكون كما يلي :

1- اعداد مجموعة من التمرينات النوعية .
2- يكون تطبيق التمرينات النوعية في القسم الرئيسي من الوحدة التدريبية في فترة الاعداد الخاص .

وقام الباحثون بتنفيذ التمرينات النوعية على افراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) وكان الحجم التدريبي في الوحدات التدريبية يتكون من ثلاث وحدات تدريبية في الاسبوع موزعة على الايام (الاحد، الثلاثاء والخميس) ولفترة (8) اسبوع اي يكون المجموع الاجمالي للتدريبات (24) وحدة تدريبية اما افراد عينة (المجموعة الضابطة) طبقت تدريبات وفق المنهج المعد من قبل المدرب .

2-6-4 الاختبارات البعدية:

قام الباحثون بإجراء الاختبارات البعدية على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) الخاصة بمتغيرات البحث في يوم (الاثنين) الموافقين 16 /2/ 2026 ، الساعة العاشرة صباحاً، وعلى ملعب نادي الجماهير الرياضي، لقياس متغيرات البحث وفق نفس الظروف التي تم تطبيقها في الاختبار القبلي.

2-7 الوسائل الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (spss) في تحليل نتائج.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

قام الباحثون بعرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث من خلال عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في جداول توضيحية بعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة لها، فضلاً عن إجراء مقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية والبعدية وكذلك الاختبارات البعدية بين المجموعتين من أجل تحقيق هدف البحث.

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات وتحليلها ومناقشتها:

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لبعض المدركات الحس - حركية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة في بعض المدركات الحس – حركية للاعبي كرة القدم مكفوفين

متغيرات الدراسة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة Sig	نوع الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع			
ادراك المكان	درجة	4.000	0.816	5.500	0.577	5.196	0.014	معنوي
ادراك المسافة	متر	1.875	0.250	1.450	0.310	8.878	0.003	معنوي
ادراك الزمن	ثانية	4.000	0.816	3.250	0.866	5.196	0.014	معنوي

خلال ملاحظة الجدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة وقيمة sig للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي للمدركات الحس – حركية ،اذا نجد ان قيم الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمتغير ادراك المكان (**4.000**) وبانحراف معياري (0.816) اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي كان (5.500) وبانحراف معياري (0.577) وكان قيمة قيمة (t) المحسوبة للعينات المترابطة والمتساوية بالعدد بلغت (5.196) اما وقيمة sig (0.014) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0,05) وهذا ما يدل على ان الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي حيث ان قيمة ادراك المكان كلما كانت الدرجة اعلى كلما كان افضل.

اما متغير ادراك المسافة فقد كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (1.875) وبانحراف معياري (0.250) اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي كان (1.450) وبانحراف معياري (0.310) وكانت قيمة(t) المحسوبة للعينات المترابطة والمتساوية بالعدد بلغت (8.878) اما قيمة sig (0.003) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0,05) وهذا ما يدل على ان الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي اي ان كلما كانت قيمة ادراك المسافة اقل كلما كانت افضل .

اما متغير ادراك الزمن فقد كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (4.000) وبانحراف معياري (0.816) اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي كان (3.250) وبانحراف معياري (0.866) وكانت قيمة(t) المحسوبة للعينات المترابطة والمتساوية بالعدد بلغت (5.196) اما قيمة sig (0.014) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0,05) وهذا ما يدل على ان الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي اي ان كلما كانت قيمة ادراك الزمن اقل كلما كانت افضل .

3-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في بعض المدركات الحس – حركية وتحليلها ومناقشتها :

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في بعض المدركات الحس – حركية للاعبي كرة القدم مكفوفين

متغيرات الدراسة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة Sig	نوع الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع			

ادراك المكان	درجة	3,750	0.957	7.025	0.957	12.124	0.001	معنوي
ادراك المسافة	متر	1.750	0.288	0.875	0.478	7.000	0.006	معنوي
ادراك الزمن	ثانية	3.500	0.129	1.625	0.629	5.000	0.015	معنوي

خلال ملاحظة الجدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة وقيمة sig للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي للمدركات الحس – حركية ،اذا نجد ان قيم الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمتغير ادراك المكان (3,750) وبانحراف معياري (0.957) اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي كان (7.025) وبانحراف معياري (0.957) وكان قيمة قيمة (t) المحسوبة للعينات المترابطة والمتساوية بالعدد بلغت (12.124) اما وقيمة sig (0.001) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0,05) وهذا ما يدل على ان الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي حيث ان قيمة ادراك المكان كلما كانت الدرجة اعلى كلما كان افضل.

اما متغير ادراك المسافة فقد كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (1.750) وبانحراف معياري (0.288) اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي كان (0.875) وبانحراف معياري (0.478) وكانت قيمة(t) المحسوبة للعينات المترابطة والمتساوية بالعدد بلغت (7.000) اما قيمة sig (0.006) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0,05) وهذا ما يدل على ان الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي اي ان كلما كانت قيمة ادراك المسافة اقل كلما كانت افضل .

اما متغير ادراك الزمن فقد كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (3.500) وبانحراف معياري (0.129) اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي كان (1.625) وبانحراف معياري (0.629) وكانت قيمة(t) المحسوبة للعينات المترابطة والمتساوية بالعدد بلغت (5.000) اما قيمة sig (0.015) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0,05) وهذا ما يدل على ان الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي اي ان كلما كانت قيمة ادراك الزمن اقل كلما كانت افضل .

3-1-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لبعض المدركات الحس – حركية:

من خلال عرض وتحليل النتائج التي توصل علية الباحثون في الجداول (4,3) اتضح هناك فروق ذات دلالة معنوية للمجوعتين الضابطة والتجريبية في نتائج القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي .

ويرى الباحثون ان أسباب الفروق المعنوية في القياسات البعدية للمجموعة الضابطة ترجع الى تمرينات المتبعة التي تم استخدامها من قبل المدرب وتطبيقها على اللاعبين، اذ ان تكرار التمرينات التي تؤدى من قبل المجموعة الضابطة والاستمرار في تمرينات تؤدي الى حدوث تغير في قدرات اللاعبين بنسب معينة ومن هذه التغيرات يمكن ان تكون تغيرات في في بعض المدركات الحس – حركية (ادراك المكان، ادراك المسافة وادراك الزمن) والتي تساهم في حدوث الفروق المعنوية للاعبي المجموعة الضابطة .

اما معنوية الفروق في نتائج المجموعة التجريبية التي استخدمت تمرينات نوعية أدت الى تغيرات إيجابية في نتائج المدركات الحس – حركية (ادراك المكان، ادراك المسافة وادراك الزمن).

ومن خلال الجدول (4,3) تبين هنالك افضلية بين القياسات القبلية والبعدية ولصالح القياس البعدي ويعزو الباحث سبب هذه الافضلية إلى إن تأثير التمرينات النوعية التي ساهمت في تطور اداء افراد المجموعة التجريبية ، فتنوع التمرينات في أثناء الوحدات التدريبية جعلت لاعبي المجموعة التجريبية في حالة افضل في القياس البعدي عن القبلي فضلا عن الممارسة والتمرين التي من خلاله تمكن المتعلمين من فهم الواجبات الحركية وإدراكها وبالتالي تطبيقها بشكل صحيح، إذ أن عملية الإدراك يمكن تطويرها عن طريق الممارسة والتكرار، لاسيما أن التمرينات النوعية ادت الى التحفيز اللاعبين نحو الممارسة الفعلية في تطبيق الواجبات اثناء الاداء وهذا يدل على أن "الإدراك لا يأتي فجأة إذ أن التجربة والممارسة والتكرار تطور المدركات الحسية للمتعلمين". [4]

إنَ استخدام التمرينات النوعية المعدة من قبل الباحثون والتي ساهمت في تطور المدركات الحسية وانخفاض أخطاء التقدير المكان والزمن والمسافة ، جاءت نتيجه لما اشتملت علية التمرينات من تطبيقات لتطوير المدركات الحسية بشكل اساسي (المكان ،المسافة والزمن) ،إذ أشتقت أهدافها من احتياجات ، وقدرات وخصائص المتعلمين ، معتمده في ذلك على تمنية الحواس لديهم ، اذا كان ذلك هو المحك الاساسي في اختيار التمرينات التي يمكن من خلالها تنمية المدركات الحسية لديهم وكذلك الاستغلال الامثل للأدوات والاجهزة التي وفرها الباحث وهذا ما أكده (خليل معوض ، 1983) الى ان " الفرد

([4]) رشاد طارق يوسف: تاثير وسائل تعليمية في تنمية بعض القدرات الحس – حركي والمهارات الاساسية لناشئي كرة السلة (اطروحة دكتوراه) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية ، 2012 ،ص102 .

في حاجه لان تتوافر له وسائل لعب والادوات التي تمكنه من الحركة على نطاق واسع يستخدم فيها اعضاء جسمه ، كما ان احتواء التمرينات على التنوع والتشويق والاجهزة والادوات" ساهمت في اتقان المهارة والاقبال عليها رغم صعوبتها [5] .

كما يعزو الباحث سبب الافضلية بين القياسات القبلية والبعدية والتفوق للقياسات البعدية إلى تطبيق اللاعبين لهذه المجموعة وتنفيذهم للتمرينات النوعية التي تناسب مع طبيعة المدركات الحس – حركية ومتطلباتها ، إذ إن اتباع المجموعة التجريبية لهذا التمرينات قد جاءت ملائمة مع الأسس والقواعد لعملية تعلم اداء لعبة كرة القدم وما هو مرتبط بها من مدركات حسية ومنها مدركات (المكان ،المسافة والزمن) التي تعد من المدركات الحسية الفعالة والتي تساهم في اكتساب الاداء الحركي للمسابقة [6] .

وتشير فريده عثمان (1990) أن المدركات الحسية مرتبط بشكل رئيس بالجهاز العصبي المركزي، الذي يعد من أهم نتائج عمليات المخ التي لها علاقة بالمعرفة والعمليات العقلية العليا المتمثلة في الادراك والإحساس، والتفكير، والتذكر، والأبصار؛ وبالتالي فإنهم يعدون هذه العمليات هي المحاور الرئيسية للتنظيم المعرفي للفرد الرياضي، باعتبار أنه من الصعب على الفرد تصور سلوكٍ حركيٍ في غياب أحد هذه المحاور الرئيسية لأن كلا منها يعد مظهرا من مظاهر الخبرة الحسية بين الفرد والمجتمع المحيط به .وبما أنه لا يمكن توجيه الأداء المهارى أو الحركي في غياب المعلومات عن متغيراتها الأساسية التي تتمثل في المسافة، والارتفاع، والاتجاه، والقوة، وتصور الحركة، والزمن والإيقاع؛ فإن دراسة بعض أنواع المدركات الحسية سواءً أكانت منفردة أم مجتمعة تُعدُّ ضرورية لهذه المعلومات [7].

وهذا ما يراه الباحث في أن طبيعة متطلبات كرة القدم للمكفوفين تحتاج إلى هكذا تمرينات نوعية وبشكل منظم وهو ما يجعل افضلية القياس البعدي افضل للمجموعة التجريبية .

3-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية في بعض المدركات الحس – حركية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (5)

([5]) خليل ميخائيل معوض : **سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة** ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1983 . ص 155.

([6]) مشاعل عبدالله : أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، 2014 ، ص34.

([7]) فريده عثمان : **الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الاطفال والمرحلة الابتدائية**، الرياض :دار العلم.1990 ، ص 115 .

يبين الجدول نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية في بعض المدركات الحس – حركية للاعبي كرة القدم مكفوفين

متغيرات الدراسة	وحدة القياس	بعدي ضابطة		بعدي تجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة Sig	نوع الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع			
ادراك المكان	درجة	5.500	0.577	7.025	0.957	3.130	0.002	معنوي
ادراك المسافة	متر	1.450	0.310	0.875	0.478	2.015	0.009	معنوي
ادراك الزمن	ثانية	3.250	0.866	1.625	0.629	3.036	0.011	معنوي

من خلال ملاحظة الجدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية للمدركات الحس – حركية ،اذا نجد ان قيم الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة لمتغير ادراك المكان (5.500) وبانحراف معياري (0.577) اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية حيث كان الوسط الحسابي (7.025) وبانحراف معياري (0.957) اما قيمة (t) المحسوبة للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد بلغت (3.130) اما مستوى الدلالة (0.002) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0,05) وهذا ما يدل على ان الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية حيث ان ادراك المكان كلما كانت اعلى كلما كان افضل.

اما متغير ادراك المسافة حيث كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة(1.450) وبانحراف معياري (0.310) اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية كان (0.875) وبانحراف معياري (0.478) اما قيمة (t) المحسوبة للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد بلغت (2.015) اما مستوى الدلالة (0.009) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0,05) وهذا ما يدل على ان الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية حيث ان ادراك المسافة كلما كان الفرق اقل كلما كان افضل .

اما متغير ادراك الزمن حيث كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة(3.250) وبانحراف معياري (0.866) اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية كان (1.625) وبانحراف معياري (0.629) اما قيمة

(t) المحسوبة للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد بلغت (3.036) اما مستوى الدلالة (0.011) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0,05) وهذا ما يدل على ان الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية حيث ان ادراك الزمن كلما كان الفرق اقل كلما كان افضل .

3-2 مناقشة نتائج القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية في بعض المدركات الحس – حركية :

من خلال نتائج الجدول (5) تبين وجود افضلية في القياسات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في قياسات المدركات الحسية (ادراك المكان ،ادراك المسافة وادراك الزمن) للاعبي كرة القدم مكفوفين ولصالح المجموعة التجريبية، حيث يعزو الباحث سبب الافضلية الى ممارسة التمرينات النوعية بشكل مستمرة في أثناء الوحدات التدريبية ، حيث ساهمت التمرينات النوعية التي اعدها الباحث في تطوير المدركات التي يحتاجها اللاعب ،ان المدركات الحسية (ادراك المكان وادراك المسافة وادراك الزمن) لها دور فعال في اداء كرة القدم للمكفوفين لما يتصف ادائها بإحساس عالي لهذه المدركات التي تساعد على فهم طبيعة اداء الفعالية وتطبيقه بالشكل الصحيح .

حيث ساهمت التمرينات النوعية في تطوير الادراك المكاني / المسافة/الزمن(Spatial Perception) لدى افراد العينة التجريبية من هذا نرى ان المدركات الحسية، مثل إدراك المكان والمسافة والزمن، تلعب دورًا حيويًا في كرة القدم للمكفوفين ، فإدراك المكان يساعد الرياضي على اختيار مكان خطواته بدقة، وإدراك المسافة يساهم في تحديد المسافات المناسبة للانتقال اثناء اللعب، وإدراك الومن يضمن زمن الانتقال بالكرة من مكان الى اخر وان للتمرينات النوعية أدت دورها في تطوير المدركات الحسية الخاصة والتي يحتاجها اللاعب في لعبة كرة القدم للمكفوفين كما أن زمن وتكرارات الوحدات ساعد أيضا على تطوير هذه المدركات الحسية لدى أفراد المجموعة التجريبية، إذ أن تطور "الإدراك يعتمد على فهم الظاهرة في البيئة التعليمية من خلال التجربة والممارسة السابقة والتكرار، كما أن المعرفة الحسية ذات أهمية في تطوير المهارات الحركية الرياضية، وان القابلية على إدراك الظواهر والمواد بشكل متميز في البيئة تتطور في التدريب الرياضي" [8] .

كذلك عملت التمرينات النوعية من قبل الباحث في تطوير المدركات الحسية لدى المتعلمين في الوحدة التعليمية.

4-1الاستنتاجات

1- أسهمت التمرينات النوعية في تطور كل من المجموعة الضابطة والتجريبية ادراك (المكان – الزمان – الحسي) للاعبي كرة القدم مكفوفين .

2- كانت الأفضلية للمجموعة التجريبية الذين استخدمت التمرينات النوعية على المجموعة الضابطة في الادراك الحس حركي للعبي كرة القدم للمكفوفين .

3- كانت الأفضلية للمجموعة التجريبية الذين استخدمت التمرينات النوعية على المجموعة الضابطة في ادراك الزمن للاعبي كرة القدم للمكفوفين .

([8]) رشاد طارق يوسف: **مصدر سبق ذكره** ، 2012، ص105.

4- كانت الأفضلية للمجموعة التجريبية الذين استخدمت التمرينات النوعية على المجموعة الضابطة في ادراك المكان للاعبي كرة القدم للمكفوفين .

5- تطور المجموعة الضابطة الذي استخدم تمارين المدرب للاعبي كرة القدم للمكفوفين.

4-2التوصيات

1- التأكيد على المدربين على أن يكون التدريب وتطوير النواحي العقلية الخاصة مبنية على المتطلبات الادراك المطلوبة للاعبي كرة القدم للمكفوفين

2- السعي إلى جعل طرائق وأساليب التدريب تتماشى مع حاجات وقدرات المتدرب.

3- ضرورة إجراء بحوث على المكفوفين لانهم شريحة مهمة في المجتمع وتطوير انجازاتهم.

4- اجراء دراسات مشابهة على فئات اخرى لم تتناولها هذه الدراسة.

المصادر

[1]- ماجيل، ريتشارد (Magill, Richard A.)، **التعلم الحركي والسيطرة الحركية**، ترجمة: حسين علي حسين، دار الفكر العربي، القاهرة، 2021.

[2]- رشاد طارق يوسف: تاثير وسائل تعليمية في تنمية بعض القدرات الحس – حركي والمهارات الاساسية لناشئي كرة السلة (اطروحة دكتوراه) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية ، 2012 .

[3]- خليل ميخائيل معوض : **سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة** ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1983 .

[4]- مشاعل عبدالله : أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، 2014 .

[4]- فريده عثمان : **الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الاطفال والمرحلة الابتدائية**، الرياض :دار العلم.1990

[1]- Lieberman, L. J., Physical Education and Sport for Individuals with Visual Impairments ، Human Kinetics ،2020 P87 .

[1]- Winnick, J. P. ،Adapted Physical Education and Sportدار ، Human Kinetics ،2021,P305 .